

## خبرات النقابيات في انتخابات الدورة النقابية (٢٠١٨-٢٠٢٢)

يقدم هذا التقرير رصد تجارب خمس عشرة نقابية شاركت في انتخابات الدورة النقابية (٢٠١٨-٢٠٢٢) و يعتمد التقرير على استمارات رصد وحلقة نقاشية مع النقابيات، ونحاول من خلال هذا التقرير عرض خبرة النقابيات، كما عبرن عنها في استمارات الرصد والحلقة النقاشية ورؤيتهن للعملية الانتخابية وسبل التصدي للتحديات والمعوقات التي يتعرضن لها من أجل الوصول لمواقع صنع القرار وشغل المناصب القيادية داخل نقابتهن، فضلاً عن أن توثيق هذه التجارب يساعد النقابات على إعداد خطط العمل المناسبة لبناء قدرات النقابيات.



أجريت الانتخابات النقابية خلال شهر مايو ٢٠١٨ بموجب قانون التنظيمات النقابية ولائحته التنفيذية رقم ٢١٣ لعام ٢٠١٧<sup>١</sup>، ونصت المادة الخامسة من القانون على: "يحظر

<sup>١</sup> وأظهرت كشوف المرشحين أن عدد المتقدمين للترشح على مستوى الجمهورية بلغ ٢٠ ألفاً و ٨٧ متقدماً، منهم ١٧ ألفاً و ٩٧٤ لعضوية اللجان النقابية، و ٢١١٣ متقدماً لرئاسة اللجان النقابية التي يصل إجماليها إلى ١١٩١ لجنة نقابية، من إجمالي ٢١١٤ لجنة وفتت أوضاعها.

### المرحلة الأولى

أجريت الانتخابات فيها بالوحدات التي تمارس نشاطاً يدخل ضمن مجالات النقل البري والبترول، والمرافق العامة، والتجارة، والزراعة، والري والصيد، والبنوك والتأمينات، والسياحة والفنادق، والإنتاج الحربي.

تضمن النظام الأساسي للمنظمة النقابية العمالية، أو لوائحها الداخلية أي قواعد تميز بين أعضائها بسبب الدين، أو العقيدة، أو الجنس، أو الأصل، أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي، أو السن، أو الانتماء السياسي، أو لأي سبب آخر. " نصت المادة ٣٧ من القانون على: "ويراعى في تشكيل هذه المجالس تمثيل المرأة والشباب تمثيلاً مناسباً كلما أمكن ذلك"، والمقصود بالمجالس هنا مجالس اللجان النقابية والمهنية والنقابات العامة، وبموجب هذا النص يمكن للمنظمات النقابية أن تضيف في لوائحها نسبة محددة لتمثيل النساء بمجالس الإدارات، نظراً لضيق الوقت بين صدور القانون وتوفير أوضاع النقابات وفقاً لهذا القانون استعداداً لإجراء الانتخابات كان وقتاً ضيقاً لم يسمح بإجراء مناقشات حقيقية للجمعيات العمومية للنقابات، وأيضاً انشغل الجميع النساء والرجال في الترتيبات المعتادة للعملية الانتخابية، وأضافت بعض التنظيمات النقابية عبارة فضفاضة قريبة لصياغة المادة المنصوص عليها في القانون دون تحديد نسبة محددة، بالإضافة إلى ما شهدته مجريات العملية الانتخابية من ممارسات ومعوقات إدارية التي أثرت سلباً على سير العملية الانتخابية، وهناك عشرات الطعون التي تقدم بها المرشحون اعتراضاً على تجاوزات أثناء الإدلاء بالأصوات أو عمليات الفرز، ومنها طعون تقدمت بها نقابيات وتنتظر الآن في المحكمة المختصة

### وصف للعينة التي اعتمد عليها التقرير:

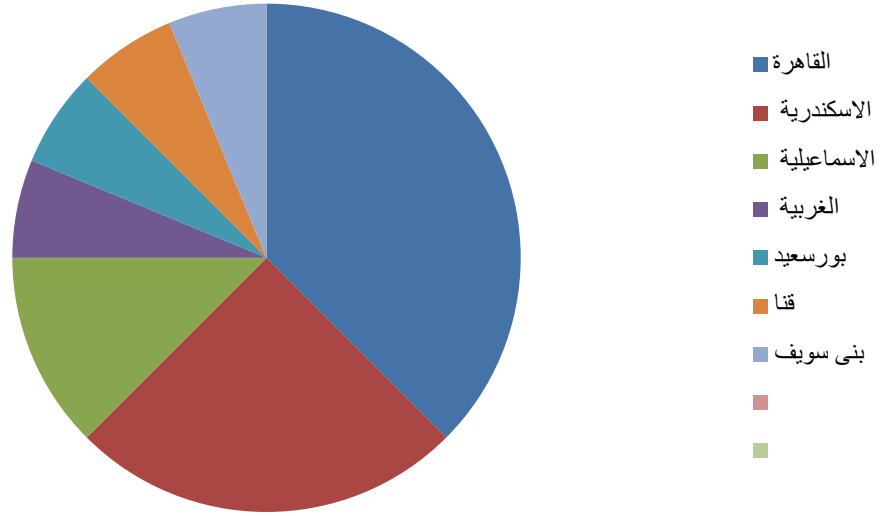
وحدد الجدول الزمني فتح باب الترشح يومي ١٦ و ١٧ مايو، وإعلان أسماء المرشحين ١٨ من الشهر نفسه، والطعون والبت فيها في اليوم التالي، وحتى ٢٠ مايو، وإعلان الكشوف النهائية ٢٢ من الشهر نفسه، وأجريت الانتخابات ٢٤ مايو، وإيداع الأوراق بنتيجة الانتخابات يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر نفسه.

المرحلة الثانية:

أجريت الانتخابات فيها بالوحدات التي تمارس نشاطاً يدخل ضمن مجالات الصناعات الغذائية، والصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية، والكيمائيات، والاتصالات، والصحافة والطباعة والإعلام، والمناجم والمحاجر، وصناعات البناء والأخشاب، والغزل والنسيج، والنقل البحري، والنقل الجوي، وأي مجال آخر لم يتم النص عليه صراحة.

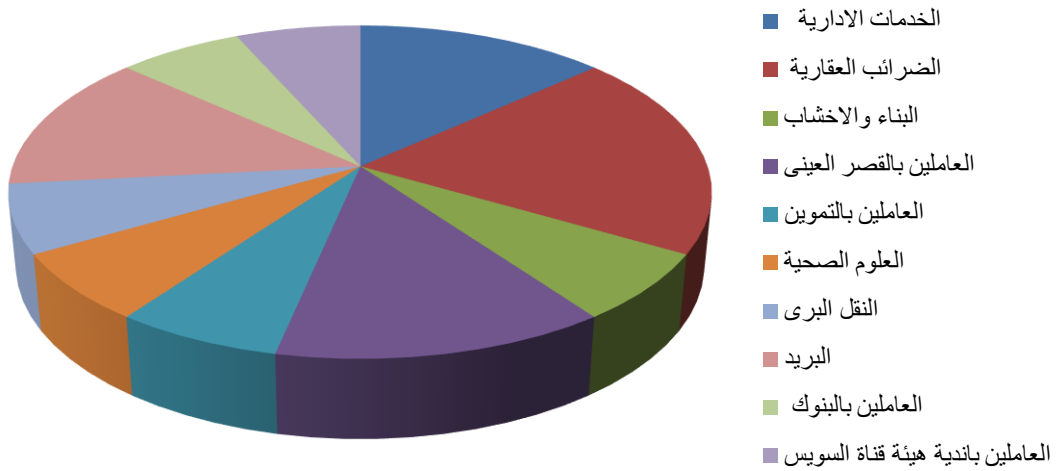
وتم فتح باب الترشح للمرحلة الثانية يومي ٢٥ و ٢٦ مايو وإعلان أسماء المرشحين ٢٧ من الشهر نفسه، والطعون والبت فيها يومي ٢٨ و ٢٩ مايو، وإعلان الكشوف النهائية ٣٠ من الشهر نفسه، وأجريت الانتخابات يوم ٣١ مايو، وإيداع الأوراق بنتيجة الانتخابات يومي ١ و ٢ يونيو الماضي.

## المحافظات



المحافظة	العدد
القاهرة	٦
الإسكندرية	٤
الإسماعيلية	٢
الغربية	١
بورسعيد	١
قنا	١
بنى سويف	١

## اللجان النقابية



توزيع النقابيات اللائي شاركن في التقرير على اللجان النقابية

العدد	اللجنة النقابية
٢	الخدمات الإدارية
٣	الضرائب العقارية
١	البناء والأخشاب
٢	العاملون بقصر العيني
١	العاملون بالتموين
١	العلوم الصحية
١	النقل البرى
٢	البريد
١	العاملون بالبنوك
١	العاملون بأندية هيئة قناة السويس
١	العاملون بجمارك بورسعيد

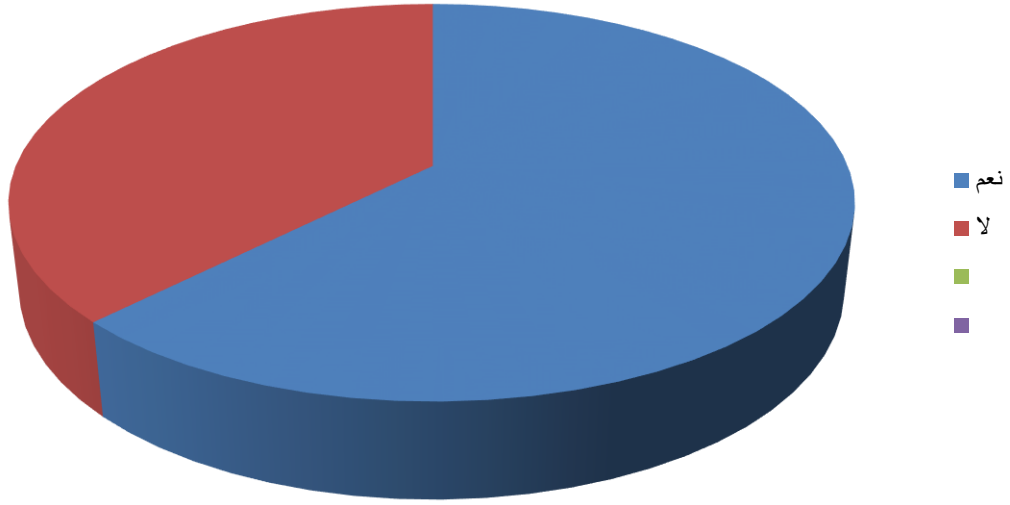
#### عدد سنوات العمل

العدد	عدد سنوات العمل
٢	من ١ : ٥
١	من ٥ : ١٠
١	من ١٠ : ٢٠
٧	من ٢٠ : ٣٠
٥	من ٣٠ : ٤٠

#### مدة عضوية النقابة

العدد	سنوات العضوية
٥	من ١ : ٥
٦	من ٥ : ١٠
٣	من ١٠ : ١٥
١	من ٢٠ : ٢٥
١	من ٢٥ : ٣٠

## هل كان لك نشاط نقابي سابق



نعم	لا	
10	6	هل كان لك أي نشاط نقابي ؟

نعم	لا	المناصب التي تم شغلها
11	5	هل سبق لك خوض انتخابات النقابة ؟
		أمين عام اللجنة النقابية - أمين مساعد الصندوق - نائب أول رئيس النقابة - نائب رئيس اللجنة النقابية - مساعد أمين عام رئيس النقابة الفرعية بشرق القاهرة - الأمين العام للاتحاد النوعي للبريد

نعم	لا
-----	----

٤	١١	هل تعتزمين خوض الانتخابات في الدورة القادمة
---	----	---

• الصعوبات والتحديات التي واجهت النقابيات أثناء العمل النقابي بشكل عام :

- عدم القدرة في كثير من الأوقات على التوازن بين الأعمال المنزلية ورعاية الأبناء والقيام بالنشاط النقابي مثل حضور الندوات أو الاجتماعات في وقت متأخر أو يتزامن الموعد مع التزامات أسرية فتكون الأولوية للأسرة .
- عدم إشراك النساء في الأنشطة النقابية من قبل الرجال ويبررون ذلك بأن النساء غير مؤهلات وعازفات عن العمل النقابي فسيطرة الفكر الذكوري على النقابيين.
- ثمة هيمنة للرجال على المناصب القيادية لسنوات طويلة منذ إجراء آخر انتخابات في العام ٢٠٠٦ ، فضلاً عن أن نسبة تمثيل النساء في المناصب القيادية في النقابات المستقلة كان محدوداً

• أسباب خوض الانتخابات :

- تنوعت إجابات النقابيات حول أسباب خوضهن للانتخابات النقابية على النحو التالي:
- الاهتمام بالعمل الخدمي والتطوعي ودعم الزملاء والتعبير عن مشاكلهم وإيصال صوتهم للإدارة العليا.
- المساهمة في تطوير النقابة ورفع الوعي بدورها وأهميتها.
- تعزيز المساواة بين الجنسين في العمل والدفاع عن حقوقهن؛ وخاصة في الوصول لمواقع صنع القرار من خلال التمثيل الملائم في مجالس النقابات .

• إدارة الحملة الانتخابية :

تنوعت الخبرات المتعلقة بتنظيم الحملات الانتخابية للنقابيات؛ حيث أكدت نسبة قليلة على وجود فريق عمل متكامل لإدارة الحملة الانتخابية، وتم تقسيم الأدوار بينهن وتحديد المهام والمسئوليات بينما ذكرت معظم النقابيات أن الدعاية الانتخابية لم تأخذ شكل حملة انتخابية بالمعنى الصحيح لكنها في بعض الحالات كانت تتمثل في مساندة الزملاء والزميلات وتشجيعهم لبعض لخوض الانتخابات وإجراء بعض التربيطات، وفي حالات أخرى اعتمدت النقابيات على أنفسهن في الدعاية والحشد، كما اعتمد البعض منهن على برنامج انتخابي الذي قمن بإعداده و ذكرن أنهن سوف يستكملن تحقيق مطالب هذا البرنامج في المرحلة القادمة<sup>٢</sup>

• الصعوبات التي واجهت النقابيات أثناء العملية الانتخابية :

<sup>٢</sup> من ذكر ذلك النقابيات اللاتي شاركن في ورشة العمل مع مؤسسة المرأة الجديدة ومعهد جوته بصياغة برنامج مطلبى يتضمن اهم القضايا التي يرغبن في العمل عليها لتحسين أوضاع النساء العاملات

ذكرت النقابيات الصعوبات التي تعرضن لها أثناء العملية الانتخابية على النحو التالي:

- عدم قبول الرجال لوجود النساء في المناصب القيادية؛ فشهدت نقابيات تراجع وضع النساء في بعض النقابيات ومنها على سبيل المثال نقابة البريد المصري التي تراجعت مشاركة النساء بها إلى ١٣ نقابية على مستوى ٣٨ لجنة نقابية خلال هذه الدورة ٢٠١٨ / ٢٠٢٢ بينما كانت ٢٨ نقابية خلال الدورة ٢٠٠٦ / ٢٠١١.
- تدخلات من قبل نقابيين والجهة الإدارية لإعاقة استكمال وقبول أوراق النقابيات أو استبعاد نقابيات ونقابيين من كشوف المرشحين.
- ارتكاب بعض التجاوزات والمخالفات في اللجان الانتخابية ومنع المرشحين من حضور الفرز - ضيق الوقت المتاح للدعاية الانتخابية.
- غياب الخبرة الكافية بالعملية الانتخابية خاصة لدى الشباب والشابات بسبب توقف الانتخابات النقابية منذ عام ٢٠٠٦ مما انعكس على أداء المرشحين والمرشحات وعدم قدرتهم على مواجهة المنافسة الشرسة واضطرار البعض إلى الانسحاب قبل الانتخابات.

#### ● القضايا التي من الضروري العمل عليها في الدورة النقابية الحالية:

ذكرت النقابيات عددًا من القضايا الملحة التي يمكن للنقابة العمل عليها ومنها مطالب عامة وأخرى تتعلق بقضايا النساء في النقابات.

قضايا النساء في النقابات:

- توعية المرأة بأهمية العمل النقابي والعمل على تحفيز النساء لخوض الانتخابات النقابية وتفعيل دور لجنة المرأة في التنظيمات النقابية بمستوياتها المختلفة.
- المطالبة بتوفير دور الحضانة في كل أماكن العمل.
- إعداد خطة عمل تتبناها النقابات من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وعدم التمييز على أساس النوع وضرورة شغل المرأة للوظائف القيادية داخل التنظيم وداخل مجالس الإدارات في أماكن العمل.
- المطالب العامة:
- المطالبة بتوفير وسيلة مواصلات آمنة للانتقال لأماكن العمل.
- المطالبة بتحسين الرعاية الصحية للعاملين وأسرهم.
- زيادة الجانب الخدمي للعاملين والمحاليين للمعاش وأسرهم مثل: الرحلات والمصايف والأنشطة الثقافية والاجتماعية.
- إنشاء صندوق للحالات الطارئة يقدم الدعم للعاملين وأسرهم في الظروف الاجتماعية التي تستوجب الدعم.
- العمل على تنمية الموارد المالية للنقابة للصرف على أنشطتها.

## • توصيات النقابيات

- تضمين لوائح النقابات مادة تتعلق بتطبيق نظام "الكوتة" وتخصص نسبة عادلة للنساء
- تنظيم ندوات و دورات تثقيفية من أجل رفع وعي النساء بحقوقهن القانونية، وتحسين مهاراتهن القيادية، ويمكن الاستعانة بالهيئات الدولية منها: منظمة العمل الدولية والمنظمات النسوية المهتمة بقضايا النساء العاملات.
- العمل على بناء الكوادر الشابة وإتاحة الفرصة لهن للانخراط في العمل النقابي.
- بناء قدرات النقابيات في مجال التكنولوجيا والتوصل باستخدام الوسائل الأليكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي.